[263] بالسكر كان انحداره عن المعدة سريعا وإذا طبخ باللبن واخذ مع السكر أخصب البدن وغذا غذاء كثيرا، وزاد في المني وفي نضارة اللون. 5 * باب الحمص 1 - المحاسن: عن البزنطي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الحمص جيد لوجع الظهر، وكان يدعو به قبل الطعام وبعده (1). بيان: كأنه رد على الاطباء حيث خصوا نفعه بأكله وسط الطعام، قال في القاموس: الحمص كحلز وقنب حب معروف نافخ ملين مدر يزيد في المني والشهوة والدم، مقو للبدن والذكر، بشرط أن لا يؤكل قبل الطعام وما بعده بل في وسطه. 2 - المحاسن: عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم، قال: كان أبو الحسن الرضا عليه السلام يأكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده (2). 3 - ومنه: عن أبيه، عن فضالة، عن رفاعة بن موسى، قال: سمعت أبا عبد الله - عليه السلام يقول: إن الله لما عافى أيوب عليه السلام نظر إلى بني إسرائيل قد ازرعت فنظر إلى السماء فقال: إلهي وسيدي عبدك أيوب المبتلي الذي عافيته لم يزرع شيئا وهذا لبني إسرائيل زرع، فأوحى الله إليه: يا أيوب خذ من سبحتك أكفا وابذره، وكانت لايوب سبحة فيها ملح، فأخذ أيوب أكفا منها فأبذره فخرج هذا العدس، وأنتم تسمونه الحمص، ونحن نسميه العدس (1). الكافي: عن العدة عن البرقي مثله (2). بيان: " قد ازرعت " كأنه بتشديد الزاي بقلب الدال إليها وفي الكافي ازدرعت

(1 - 3) المحاسن: 505. (4) الكافي 6 ر 343.